المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحناه ترغيباً في المعارف وإنهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان. ولكنّ العهدة في ما يدرج فيه على اصحابه فنحن براء منه كله. ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمه ما يأتي: (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ. فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوّلة

اعتراض

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

صدر الجزء الاخير من مقتطفكم الاغر وفيه حلٌّ للمسألة التي بجائزة لجناب الاديب الخواجا امين طاسو وقد استصوبتما الحل وارسلتما اليه الجائزة ثم اقترحتما على القراء البرهان على صحته. فاخذته وتاملته فاذا هو خطوط مشتبكة بعضها في بعض على غير نظام معروف وليس هناك شيء يدلّ كيف اتصل صاحبه اليه حتى ننظر في برهانه. فضلاً عن ان الحكم في صحة الحلّ على تلك الصورة يعدُّ من باب التساهل ليس الاّ فان الشكل غير مضبوط والنقطة فيه قائمة مقام نقطتين كما يظهر للعيان. فاذا لم يكن الحلّ مصحوباً بالطريقة الموصلة الى رسمه التي يرجع في كل حال اليها ويقاس عليها لا يمكننا الحكم بصحته اذا رمنا التدقيق وقد سألتُ هذه المسألة في المقتطف منذ ثلاث سنوات ليشتغل بها الرياضيون ولها عندي غير حل واحد بطرق هندسيّة سهلة كنت ابينها لولا ان جناب الخواجا طاسو تصدى لذلك فاترك لجنابه تبيان الطريقة والبرهان لا سيما وقد صار يطلب ذلك منه الآن حكماً

مصر نعوم شقير

نظرٌ في نظام الكون

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

بينما انا اروّض العقل بمطالعة الجزء السادس من مقتطف هذه السنة عثرت على مقالة شائقة في "نظام الكون" لجناب البكلوريوس اسكندر افندي شاهين نظّم فيها

فرائد المعاني في سلك البيان كتنظيم اللآلئ في عقدٍ من الجمان واظهر بها بدائع ما في هذا الكون العظيم كبدإ الاجرام وانفصال السيارات وارتباطها بالشمس ونسبة ابعادها وكبرها وكثافتها فجاءت شافية وافية مشحونة بالفوائد

بيد انّ لي فيها نظرًا عرض على فكري القاصر . وهو ما جاء في كلام حضرتهِ على السيارات وكبرها قال « وقد وجدوا انهُ كلما ابتعدت السيارات عن الشمس كبرت جرمًا وخفّت وزنًا . فزُحَل كبير الجسم .... اما المشتري وهو اقرب الى الشمس فاصغر جسمًا من زحل .... والارض وهي اصغر من المريخ واقرب منهُ » فظهر من ذلك ان كل سيّار يكون كبر جرمهِ بالنسبة الى بعدهِ عن الشمس . نعم هذا القياس يصدق على بعض السيارات ولكن لا يمكننا اتخاذهُ قياسًا مطّردًا . فالارض وهي اقرب الى الشمس من المريخ اكبر منهُ خلافًا لما ذكر حضرتهُ ويتّضح ذلك جليًّا من ملاحظة قطريهما فقطر الارض نحو ٨٠٠٠ ميل واما قطر المريخ فقلما يزيد على نصف ذلك فبالنتيجة يكون اصغر من الارض بكثير بل اصغر من الزهرة التي هي اقرب الى الشمس من الارض ايضًا اذ يبلغ قطرها نحو ٧٦٦٠ ميلاً . وكذا الامر بين المشتري وزحل فقطر المشتري نحو ٨٦٠٠٠ ميل واما قطر زحل فلا يزيد عن ٧٢٠٠٠ ميل فبالضرورة يكون المشتري اكبر من زحل . هذا اذا لم يعنِ حضرتهُ بزحل جرم السيّار مع حلقاتهِ فاذ ذاك يكون اكبر من المشتري كثيرًا ولكن لا اظن احدًا يقول هكذا . ثم اذا تبعنا ذلك القياس يلزم منهُ ان يكون كلٌّ من اوراتوس ونبتون اكبر من زحل بل من المشتري والواقع خلاف ذلك . هذا ما عرض على فكري ارجو اثباتهُ في منتطفكما الاغرّ ليطلع عليهِ جناب كاتب المقالة وينقض ما يراهُ منهُ خارجًا عن الحقيقة ولكما الفضل

حمص — نسيم الحلو

حضرة منشئي المنتطَف الفاضلين

قرأت في منتطفكم الاغرّ سؤالاً من حضرة احمد افندي ذكي عن ميلاد السيد المسيح في اي يوم وفي اي شهر كان فاجبتموهُ ان الطوائف المسيحيّة اتفقت على تعييد اليوم الخامس والعشرين من شهر دسمبر تذكارًا لميلاد السيد المسيح وان المظنون الآن ان ميلادهُ لم يكن في الشهر المذكور لان الرعاة كانوا حينئذٍ مقيمين في البرية ليلاً وهم لا يقيمون ليلاً في البرية في فصل الشتاء . وعندي ان هذا الدليل ليس كافيًا للاقناع

على ان ميلاد المسيح لم يكن في فصل الشتاء اولاً لان الجهات التي ولد فيها ليست بشديدة البرد ويحتمل ان تلك السنة كانت دافئة كما يحدث كثيرًا وثانيًا لان العرب الناطقين في سورية يقيمون حتى يومنا بمواشيهم في البرية نهارًا وليلاً وانا نفسي كنت مشاركًا بدويًا في المواشي سنة ١٨٨٠ في بلاد بشاره من بر الشام وكانت المواشي لا تعرف المأوى والبدوي واهله ينامون في خيام الشعر في البرية ثم من المعلوم ان حياة السيد المسيح كانت ٣٣ سنة ونحو ثلاثة اشهر وموته كان في عيد الفصح عند الاسرائيليين ويتج من ذلك ان الميلاد كان في فصل الشتاء لا في فصل آخر فارجو الافادة عما ترونه ولكم الفضل

المنصورة بشاره انطونيوس

[المُقتطَف] اننا لم نقطع بصحة اعتراض الذين اعترضوا على ان ميلاد المسيح كان في فصل الشتاء بل ابقيناهُ في معرض الظن لضعف دليلهم الذي ذكرناهُ ولاحتمال ما ذكرتم . ومن المؤكد الآن ان الكنائس المسيحيَّة لم تتفق كلها من اول امرها على تعييد الخامس والعشرين من شهر دسمبر لميلاد المسيح . وان العلماء مختلفون حتى الآن في السنة التي ولد فيها المسيح واليوم الذي ولد فيه والسنة التي مات فيها ولهم في ذلك مجادلات ومشاحنات كثيرة لا محل لها هنا والدليل الذي ذكرناهُ آنفًا من اقوى ادلتهم على ان الميلاد لم يكن في فصل الشتاء

باب الزراعة

زراعة الذرة الاميركية

وغلة اربعين اردبًا من الفدان

الحكيم مَن استفاد من اختبار غيره ولذلك لا نألو وجهدًا في البحث عما يعلمهُ غيرنا بالاختبار ويبسطهِ لدى قرائنا الكرام ليستفيدوا منهُ . وقد ذكرنا منذ مدة تعيين الجوائز في اميركا للذين يستغلون اعظم غلَّة من الارض لكي ننشر الطرق التي جروا عليها فنستفيد بلادنا من اختبارهم . ومن المواضيع التي عينت لها الجوائز الطائلة زراعة الذرة فتسابق كثيرون في هذا المضمار واحرز قصب السبق واحد منهم بلغت غلة الفدان في ارضهِ ١٤٢٧٣ ليبرة او نحو ٤٠ اردبًا مصريًا من الذرة الجافة النقية فاخذ الف ريال جائزة نصفها من جريدة